

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 11-8-1

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

مطيع عم الشيخ الله يجزاكم خير ولقد ارسلنا نوحًا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولقد ارسلنا نوحًا الى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. افلا تتقون؟ فقال الملاّذين كفروا من - 00:00:00

من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. ما هذا الا بشر مثلكم يريد ان يتفضل عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة ما سمعنا بهذا ان هو الا رجل به جنة فتربيصوا به حتى حين. قال ربى - 00:00:24

فاوحنينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحيننا النور فاسلك فيها اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم. ولا خاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون فاذا استويت ان ومن معك على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين - 00:00:59

وقل رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزليين الى هنا الله خير. لا الله الا الله في هذه الآيات قصة زى نبى الله نوح اول الرسل اول الرسل الى اهل الارض - 00:01:49

والله ذكر خبره في آياته في سور كثيرة مبسوطة كما في سورة هود وكما في سورة نوح كلها في في قصة نوح مع قومه وقد اخبر الله بأنه لذة في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:02:27

الف سنة وهو يدعوهم وبكل وسيلة وبكل طريقة وينوع لهم الاساليب والطرق وطرق الدعوة ولكن لن يجدي لم يجد ذلك عليهم شيئا شيئا لان عندهم عناد واصرار عناد للحق صدود - 00:02:55

بالشك والعياذ بالله فلما جاء نوح عليه السلام لقومه قال لهم افلا تتقون؟ الا تتقون ربكم وتعبدوه وحده لا شريك له فقال الملاّذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم. هذى شبهتهم يقولون انت بشر انت مثلنا. ما الذي فضلك علينا - 00:03:22

هذى كلامهم قالت رسلهم افي الله قالت لهم انصرهم ان نحن الا بشر مثلكم كفار قريش قال الله للنبي قل قل انما انا بشر مثلكم يوحى اليه هذا هو الفارق - 00:03:52

لكن الله اكرمه بالوحى والرسالة والنبوة قال الكفار الجنوح ما هذا الا بشر مثلكم؟ يريد ان يتفضل عليكم. يريد ان يتشرف عليكم يتشرف عليكم ويكون يعني يظهر انه افضل منكم - 00:04:15

يريد ان يتتوظأ عليكم ثم اقتربوا قالوا لو ان شاء الله لا لزم الملائكة لماذا يرسل بنشر واحد مثلها الذي فضله علينا ان شاء الله من عند الملائكة يريد ان يتتووضع عليكم ولو شاء الله لانزل ملائكة - 00:04:40

قالوا لنا الجهاد في ابائنا الاولين قال رب انصرنى بما كتبوا لما اعرض قومه عنه وعandوه استنصر بربيه ربى ان ينصره فاوحنينا اليه ان نصنع الفلك هذا مقدمة النصر امره الله ان يصنع الفلك ل الاول مرة. هي اول سفينة صنعت - 00:05:10

الله استعدادا لامر العظيم لان الله هكذا بانه يغرقهم الطوفان النازل من السماء والنازل من الارض ففتحنا ابواب منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتحقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح - 00:05:44

باعيننا ووحيننا اذا جاء امرنا غفار التنور فاسلك فيها. اذا جاء امر الله وصار التنور الذي هو موقد النار يفور بالماء نترك فيها يعني ازرط في السفينة ازرف فيها من كل زوجيتين - 00:06:14

وكل الناس ومن البهائم من كل زوجين اثنين لتلقى هذه الاجناس بعد الطوفان. لان الطوفان اغرق ما على الارض فيها فاذا جاء امرنا

وفار التتور فاسلك فيها من كل زوجين اثنين واهلك - 00:06:42

الا من سبق عليه القول ومن امن الا من سبق عليه قول منهم. ولا تخاطبني في الذين ظلموا يعني اتركهم لا تخاطبني. لا تنسي يعني لا تسأل نجاتهم ولا تسأل - 00:07:15

الرحمة لهم لان الله قد حكم عليهم بالهلاك ولا تخاطبهم في الذين ظلموا انهم مغرون. اذا استويت انت ومن معك على الفلك اذا استقررت في السبيل فاحمدو الله نقول الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين. وقل رب انزلني منزلًا مباركا - 00:07:33

امره الله بان يدعوه هذه الدعوات وان يحمد ربه على النجاة ان في ذلك لآيات كنا لمبتدئن اللهم ابطل بيتي العياد بالخير والشر ويبيتلي القدر بالاشرار والاشرار بالاخيار وان كنا لمبتدئن ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون - 00:08:01

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اهل البغوي رحمة الله تعالى قوله عز وجل ولقد ارسلنا نوحًا الى قومه - 00:08:32

وقال يا قومي اعبدوا الله وحدوا ما لكم من الله غيره معبد سواه افلا تتقون؟ افلا تخافون عقوبته؟ اذا عبدتم غيره وقال الملا الذين كفروا من قومه ما هذا الا بشر مثلكم؟ يريد ان يتفضل عليكم - 00:09:05

اي يتشرف بان يكون له الفضل عليكم فيصير متبعا. وانتم لهتبع ولو شاء الله الا يعبد سواه فانزل ملائكة يعني ببلاغ الوحي ما سمعنا بهذا الذي يدعونا اليه نوح - 00:09:38

في اباينا الاولين عقيدة ما سمعنا بهذا بشرنا رسولنا ان هو الا رجل به جنة اي جنون تترىص به حتى حين. وهذه ايضا طريقة كل اعداء الرسل يرمونهم بالجنون والسحر - 00:10:14

ما انتي الذين من قبله من رسول الا و قالوا ساحر او مجنون. اتوا صون من نوح الى هود الى صالح كلهم على طبقة واحدة وكلمة واحدة نلقنها لهم الشيطان هاي الجنون - 00:10:45

حتى حين اي الى ان يموت فتستريح منه قال رب انصرنى بما كذبون اي اعني باهداكهم عندي. نعم معنى تفسير انصرني. نعم فاوحنينا اليه ان اصنع الفلك باعيننا ووحنينا اذا جاء امرنا وفرجت النور - 00:11:12

فيها ادخل في ادخل فيها يقال سلكته في كذا واسلكته فيه من كل زوجين اثنين واهلك الا من سبق عليه القول منهم ايمان سبق عليه الحكم بالهلاك ولا تخاطبني في الذي ظلموا - 00:11:56

انهم مغرون اذا استويت اعندك انت ومن ما قال الفلك الحمد لله الذي من جانا من القوم الظالمين الكافرين منزلًا مباركا. قرأ ابو بكر عن عاصم منزلًا بفتح الميم وكسر الزيت - 00:12:32

اي يريد موضع النزول اين هو السفينة بعد الركوب ويحتمل انه اراد في السفينة ويحتمل بعد الخروج وقرأ الباقيون منزلًا في ضم الميمي بضم الميم اي ازال. ازالا. نعم. اي ازالا - 00:13:16

البركة في السفينة النجت وفي النزول بعد الخروج كثرة النسل من اولاده الثلاث وانت خير المنزليين ان في ذلك اي الذي ذكرت من امري نوح والسفينة واهلاك اعداء الله لآيات دلالات على قدرته - 00:13:59

وان كانا وقيل وما كانا الا مبتدئ اي مختربين اياهم بارسال نوح ووعظه وتذكريه لننظر ما هم عاملون قبل نزول العذاب بهم انت. نعم نعم الرحمن هذا حسين ابو الزبير - 00:14:42

هذا هو عليكم السلام ما هنالك شيء مستند وليس هناك مستند يعول عليه واما قوله وتركها اية قال العلماء ان جنسها ليست هي بعينها وجعلناها اية جعلنا القصة اية وقيل السفينة والمراد الجنسي - 00:15:37

ومن اياته الجوار في البحر كالاعلى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية - 00:16:33

اصل فيما اعد الله تعالى من الاحسان للمتمسكين بكتابه وسنة رسوله عند فساد الزمان. الله اكبر المتمسكون بالكتاب والسنّة الله تعالى يكرّهم بانواع الكرامات يحفظهم من اعدائهم وينصرهم على اعدائهم - 00:17:09

وييسر امورهم لانهم اولياوه لهم البشري في الدنيا والآخرة وهذا الفصل عظيم يعني انا انصح بحفظه انه مستمر على معاني جليلة
هذا وللمتمسكيين بسنة المختار عند فساد ذي الازمان اجر عظيم ليس يقدر قدره. الا الذي اعطاه للانسان - 00:17:44

نعم فروي ابو داود في سنن الله و رواه ايضا احمد الشيباني اثرا امن اجرى خمسين امراً من صحاب احمد خيرة الرحمن. هذا يشير
الى الحديث المعروف ان الغربة في اخر الزمان - 00:18:40

للواحد منهم اجر خمسين منا او منه ؟ قال بل منكم يعني فعل هذا على ان المتمسك بالسنة عند فساد الزمان وهو غريب بين الناس ان
له اجر خمسين من الصحابة - 00:19:06

وهذا يعني فيه بعض الاشخاص سيتكلم عنه ابن القيم المعروف ان الصحابة هم افضل الناس. فكيف يكون هؤلاء للواحد منهم اجر
خمسين سنشير الى هذا السؤال والجواب عنه. نعم روى ابو داود في سنن له ورواه ايضا احمد الشيباني. اثرا تضم نادرا -
00:19:25

وخمسين امراً. من صحاب احمد خيرة الرحمن. اسناده حسن ومصدق قل له في مسلم فافهموا فهم بيان ان العبادة وقت هرج
هجرة حقا الي وذاك ذو برهان. هذا حديث اخر - 00:19:52

ان العبادة والاستقامة ايام الفتنة كالهجرة الهجرة الى الرسول عليه الصلة والسلام لان المستقيم على دين الله هو مهاجر كالهاجر الى
الرسول في حياته لكن هذا مهاجر الى سنته التمسك بها والعمل بها والدعوة اليها - 00:20:19

نعم هذا فكم من هجرة لك ايها السندي بالتحقيق لا بامان. نعم. هذا وكم من هجرة لهم لما. قال الرسول وجاء في القرآن. الله اكبر هذى
فرصة ان لذوى الهم - 00:20:47

يعني ينالون الهجرة الى الرسول عليه الصلة والسلام بالاستقامة على سنته والهجرة الى سنته واقواله وافعاله وهديه صلى الله عليه
بيتین هذا فكم من هجرة لك ايها السندي بالتحقيق لا بامان - 00:21:12

هذا وكم من هجرة لهم ولما؟ قال الرسول وجاء في القرآن هذا ومصدق له في الترمذى. لمن له ذلال واعية في اجر محى سنة ماتت
فذاك مع الرسول. فذاك مع الرسول رفيقه بجناح - 00:21:37

وهذا حديث ثابت يشير اليه ابن القيم وهو ان المحبي بسنته اخبر الرسول بان المحبي لستنه يكون معه في الجنة نعم هذا ومصدق
له ايضا اتى في الترمذى لمن له عينان - 00:22:06

تشبيه امتى بغيث اول منه واخره فمشتبئاني هذا يشير الى حديث رابع وهو ان هذه الامة كالغيث لا يدرى الخير في اوله او اخره.
يعني ان هذه الامة فيها خير في اولها واخره - 00:22:31

هذا ومصدق له ايضا اتى في الترمذى لمن له عينان. تشبيه امتى بغيث اول منه واخره فمشتبئيان. الله اكبر. الله يجعلنا
واياكم من اهل الخير في هذه الامة. نعم. اللهم اجعلنا مقتدين بالسلف الصالح. امين. الله اكبر الله اكبر - 00:22:53

اعد اعد هذا البث هذا ومصدق له ايضا اتى. في الترمذى لمن له عينان. تشبيه امتى بغيث اول منه واخره فمشتبئيان. الله اكبر. اللهم
انا نسأل الله من فضله لا الله الا الله - 00:23:25

اللهم اصرف لنا سبيل الصالحين المتقين المؤمنين لا الله الا الله. نعم فلذا لا يدرى الذي هو منه ما قد خص بالتفضيل والرجحان. ولقد
اثر بان الفضل في الطرفين اعني اولا والثانى - 00:23:53

الخير في هذه الامة في اولها وفي اخرها والوسط ذو ثبيح فاعوج هكذا. جاء الحديث وليس ذا نكران كانه يشير الى حديث ان بين
الطرفين هذا رجل فيه عوج وهو الوسط ما بين الطرفين - 00:24:20

اول هذه الامة الصحابة والتبعون لهم واخرها مثل الغرباء وما بينهما فيه والوسط ذو ثبيح فاعوج هكذا. جاء الحديث وليس ذا
نكران. نعم ولقد اتا في الولي مصدق له. في الثلتين وذاك في القرآن - 00:24:46

الله اكبر الله اكبر ما جاء في الواقع وكنتم ازواجا ثلاثة اصحاب الميمنة واصحاب المشنة والسابقون الى اخره نعم ولقد اتا في الولي
مصدق له في الثلتين وذاك في القرآن. اهل - 00:25:22

فثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحسبان لا الله الا الله لا الله الا اليمين ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. وقال في السابقين ثلة من الاولين وقليل من الاخرين. تشير هذا من - 00:25:50

فثلة مع مثلها. ثلة من الاولين وثلة من الاخرين. والسابقون اقل في الحسبان. ثلة من الاولين وقليل من الاخرين نعم اهل اليمين فثلة مع مثلها. والسابقون اقل في الحسبان. ماذ - 00:26:53

ذاك الا ان تابعهم هم الغرباء ليست غربة الاوطان لكن قليل هؤلاء انما كانوا قلة لانهم غرباء غرباء يحترز ابن القيم ويقول ليست غربة الاوطان انها غربة الدين قربة في الدين - 00:27:20

ما ذاك ماذا الا ان تابعهم هم غرباء ليست غربة اوطن. لا لكنها والله غربة قائم بالدين بالدين بين عساكر الشيطان الله اكبر المؤمن المستقيم على دين الله مع فساد احوال الناس - 00:27:49

غلبة الشر وكثرة الفتنة يصير غريبها غربة شديدة اعظم من غربة الوطن وسيصور ابن القيم هذه يصورها بكلمات عجيبة. نعم لكن والله غربة قائم بالدين بين عساكر الشيطان. فلذا شبههم بهم متبعوهم في الغربتين وذاك ذو تبيان. الرسول سب هؤلاء - 00:28:19
هدى الله المصلحين الصالحين شبههم بالغرباء في البداية والنهاية يقال ان الاسلام غريبها وسيعود غريبها كما بدأ فطوبى للغرباء. فلما سئل عنهم من هم الغرباء على الذين يصفحون تصبحون عند فساد الزمان - 00:28:59

فساد الناس او يصلحون ما افساد الناس والحق انهم صالحون ومصلحون الله اكبر فلذا شبههم بهم متبعوهم في الغربتين وذاك ذو تبيان. متبعوهم منهم هو متفوّع اولئك السعداء الغرباء اسبوعهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. فردا اعد البيت فردا - 00:29:31
فلذاهم بهم متبعوهم في الغربتين وذاك ذو تبيان الله اكبر غربتين الغربة في بداية الاسلام وغربة في اخر الزمان اما غربة اول الزمن فمعروفة كان المسلمين افراد يدخلون في الاسلام افراد من القبائل - 00:30:09

وفي الصور المذكورة اول من اسلم واول من يسلم فلان وفلان وكانوا بلغوا خمسة ستة سبعة كذا و كانوا يعدون على اصابع حتى الخير الكثير وفي النهاية قال ويدخل وآ اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله - 00:30:37
الوقت زالت الغربة نعم لم يشبهوهم في جميع امورهم من كل وجه ليس يستويان. يعني بدأ يبين هؤلاء الغرباء في اخر الزمان يقول انهم لم يشبهوا الصحابة ولن يفضلوا عليه في كل شيء - 00:31:02

انما انما فضفضلوا عليه في سير واحد وهو صبرهم على الدين مع قلة الوعي صبرهم على الدين مع قلة المعين اما الصحابة فعندهم فضائل لا يشركون فيها احد - 00:31:33

ولو لم يكن الا الصحبة ولو لم يكن الا الصحبة فضيلة لم يدركها احد من هذه الامة نعم فلذاك شبههم بهم متبعوهم في الغربتين وذاك ذو تبيان لم يشبههم في جميع امورهم - 00:31:54
من كل وجه ليس يستويان. نعم فانظر الى تفسيره الغرباء محبين سنته بكل زمان. الله اكبر. الله اكبر طوبى لهم الشوق يحدوهم الى اخذ الحديث ومحكم القرآن. هذا تصوير لحالهم. وما تنطوي عليه ضمائرهم - 00:32:23

تصوير لحال هؤلاء الغرباء في اخر الزمان تصوير رحال ربما تنطوي عليه قلوبهم ونفوسهم من حب الله ورسوله ومحبة دينه ونصرة دينه طوبى لهم. نعم طوبى لهم والشوق يحدوهم الى اخذ الحديث ومحكم القرآن. الله اكبر - 00:32:58

طوبى لهم لم يعبأوا بتحاتة افكار او بزالية الاذان. مطلبهم الان هذا هو الكتاب والسنة. هذا مطلبه لا يغدرون بشيء لا يطلبون يعني معرفة المنطق ومعرفة الفلسفة ومعرفة المذاهب لم تبني على - 00:33:23

وصول من الكتاب والسنة مطلبهم الاعلى هو القرآن الحديث طوبى لهم الشوق نعم طوبى لوم والشوق يحدو منا. اخذ الحديث ومحكم القرآن طوبى لهم لم يعبأوا بتحاتة افكار او بزالية الاذان. نعم - 00:34:07

طوبى لهم ركبوا على متن العزائم قاصدين لمطلع الايمان. هذا من من البيان والتشبّه البديع طوبى لهم لهؤلاء الغرباء ركبوا على متن العزائم يعني في نفوس بعزمات في في مطلبهم الاعلى - 00:34:38

يشبه العزائم برقائب من تطوها ليصلوا الى مطلوبهم طوبى لو ركبوا على متن العزائم قاصدين لمطلع الايمان. الله طوبى لهم لم

يعبأوا شيئاً بذل. ارى اذ اغناهم الوحيان. الله اكبر - [00:35:02](#)

طوبى لهم لم يعبأوا اهل البيت طوبى لهم لم يعبأوا شيئاً بذل. اراء اذ اغناهم الوحيان طوبى لهم واماهم دون الورى. من جاء بالايامن والقرآن. عظامهم الورى طوبى لهم واماهم خير الورى صلى الله عليه وسلم - [00:35:32](#)
اماهم خير الورى. من جاء بالايامن والقرآن. نعم والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان. يعني لا ليس لهم امام غير الرسول صلى الله عليه وسلم. الا من - [00:36:03](#)

ويدلهم ويبيّن لهم فقط اما امام يأتمنون به ويأخذون بكل اقواله واراءه فلا طوبى لهم واماهم خير الورى. من جاء بالايامن والقرآن والله يقول والله ما اهتموا بشخص دونهم - [00:36:22](#)
الا اذا ما ماء زائدة هذه الا اذا دلهم الائمة من العلماء انما نأتم بهم انهم يبيّنون ما يخفى علينا فهمه لا نتخذ ااما من من العلماء - [00:36:51](#)

نأخذ بكل اقواله وافعاله ونتبعه في كل شيء. ليس هذا المنصب الا للرسول. هذا المنصب ليس الا للرسول صلى الله عليه وسلم. هو الذي يجب في اقواله وافعاله وهديه صلى الله عليه وسلم - [00:37:14](#)
والله ما نعم والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان. يعني الا اذا دلهم ما في الباب اثار عظيم شأنها اعيت على العلماء في الازمان كان يشير الى نفس المسألة يعني - [00:37:33](#)

في هذه المسألة في مسألة فضل الغرباء على الصحابة العظيم شأنها اشكلت على كثير من العلماء ولكن الجواب عنها سهل وهو ما تقدم وسيشير اليه نعم في الباب اثار عظيم شأنها. اعيت على العلماء في الازمان - [00:38:01](#)
اذ اجمع العلماء ان صحابة مختار خير طوائف الانسان. يعني اذا اصبح عندنا اذا كان الصحابة خير طوائف الناس وهم خير هذه الامة اذا فما واجه تفضيل الواحد من الغرباء على خمسين من الصحابة هذا نوع من التعارض الذي يحتاج الى الجمع - [00:38:29](#)
ويحتاج الى جواب في الباب اثار اقرأ في الباب اثار عظيم شأنها اعيت على العلماء في الازمان اذا اجمع العلماء وان صحابة المختار خير طوائف الانسان. يقول ابن تيمية عبارة تحفظ يقول من نظر في الصحابة في سيرة - [00:38:56](#)
تعلم وبصيرة علم انه انهم خير الناس بعد الانبياء ما كان ما كان ولا يكفر فتنة من نظر في سيرة القوم بعلم وتصديره علم انهم خير الناس بعد الانبياء ما كان ولا يكون مثلهم - [00:39:26](#)

ازعج مع العلماء لا الله الا اذا اجمع العلماء ان المختار خير طوائف الانسان. يا عباد الانبياء. لابد لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين. لا بالضرورة ليس فيه الخلف بين اثنين - [00:40:05](#)

سينما حكيت به قولهان فلذا كذب الاثار اعظلك امرها. يعني اشكال يعني في فهد كيف نجمع بينها وبين ما هو مجمعنا اليوم لأن الصحابة افضل الناس افضل هذه الامة خير هذه الامة - [00:40:31](#)

لو خير الناس في هذا الانبياء نعم فلذا كذب الاثار اعظلك امرها وبغوا لها التأويل بالاحسان فاسمع عيادة تأويلها وافهمه لا. تعدل برد منك او نكران. الان سيدذكر لكم الجواب عن هذا الاشكال - [00:40:58](#)

فاسمع اذا اسمع اذا تأويلها وافهمه لا. تعجل برد منك او نكران ان ان البدار برد شيء لم تحظ. علما به سبب الى الحرمان. هذا هذا بيت حكمة يحفظ ان البدار برد شيء لم تحظ به علم به - [00:41:25](#)
سبب للحرمان لا تأجل رد ما يخالف رأيك وعقلك لا تعجل المبادرة الى الرد سبب للحرمان. ان ان البدار برد شيء لم تحظ علما به سبب الى الحرمان ولهذا الخضر - [00:41:54](#)

حضر موسى من الاستعجال وعدم الصبر انك لن تستطيع ما هي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحظ به الخبر؟ قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اصلك امره ولكنه - [00:42:24](#)

صدق فيه ظن الخضر ولم يصبر على بعض التصرفات التي فعلها الخبر ثم شرح له في اخر القصة وكيف تصبر على مال تحظ به خبرا؟ نعم ان البدار برد شيء لم تحظ علما به سبب الى الحرمان - [00:42:38](#)

الفضل منه مطلق ومقيد. وهو لاهل الفضل مرتبة. هذا بداية الجواب هذا شروع في بيان يقول الفضل نوعان. فضل مطلق وفضل مقيد الفضل مطلق للصحابه. هم افضل من هذه من جميع هذه الامة في كل شيء - [00:43:05](#)

واما الغرباء فهم افضل في شيء واحد سيدكره منه قلبي والفضل المقيد لا يقضي على الفضل المطلق ولا يوجب الفضل المطلق. لا يوجب الفضل المطلق ولا يقضي على الفضل المطلق - [00:43:33](#)

نعم الفضل الفضل منه مطلق ومقيد وهو لاهل الفضل مرتبان الفضل ذو التقييد ليس بموجب فضلا على الاطلاق من انسان يعني نقول هم افضل من الصحابة في كذا. لا لا يقال انهم افضل من الصحابة مطلقا - [00:43:50](#)

الافضل منه في في لابد من التوحيد لا يوجب التقييد ان يقضى له بالاستواء فكيف بالرجحان. نعم اذا كان ذو الاطلاق حاز من الفضائل فوق ذي التقييد بالاحسان. صاحب الفضل المطلق - [00:44:17](#)

ذى الفضل المقيد بانواع من الفضل نعم اذ حاز اذا كان ذو الاطلاق حاز من الفضائل فوق ذي التقييد بالاحسان فاذا فرضنا واحدة قد حاز نوعا لم يحجزه فاضل الانسان يعني اذا كان واحد - [00:44:45](#)

صار عنده هود تفوق وتميز وكل شيء لا يقتضي هذا ان يكون متميزا على الاخرين في كل شيء لابد من تقول افضل فلان افضل من فلان فيه كذا او افضل من افضل من هذا اهل هذه البلد - [00:45:14](#)

لم يوجب التخصيص من من فضل عليه ولا مساواة ولا نقصان. نعم. ما ادم باليدين بموجب فضلا على المبعوث بالقرآن. هذا مثال ادم الرسول عليه الصلاة والسلام هو افضل الرسل كلهم - [00:45:37](#)

ولكن ادم ابو البشر خلقه الله بيده فهذه فضيلة فهل تفضيل ادم لخلق الله لو بيديه توجب فضله على محمد؟ لا الرسول هو من قبيل الفضل المطلق وفضل ادم من قبيل الفضل المقيد - [00:46:06](#)

فادم افضل من الرسول من حيث خلق الله له بيديه بس في هالمكان ذكره الشيخ الناظم رحمه الله لتوضيح الجواب. نعم ما خلق ادم باليدين بموجب فضلا على المبعوث بالقرآن - [00:46:27](#)

وكذا خصائص من اتى من بعدي من كل رسول الله بالبرهان وا محمد اعلى همه فوقا وما حكمت لهم بمزية الرجحان. وما حكمت وما حكمت لهم بمزية يعني ذوي الفضائل الخاصة ما حكى ما اوجبت لهم فضلا ورجحا فضلا على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:46:56](#)

لان فظائل مقيدة فظائل مخصوصة الحائز الخمسين اجرا لم يحجزها في جميع شرائع الایمان. الان دخل في التطبيق تطبيق الجواب الحائز للخمسين فضلا على الواحد من الصحابة ما حازها في كل شيء - [00:47:39](#)

هذا في الفين واحد وهو صبره على الدين في مع عدم وقلة نعم فالحائز الخمسين اجرا لم يحجز في جميع شرائع الایمان هل حازها في بدر او احد او الفتح المبين وبيعة الرضوان؟ لا - [00:48:02](#)

بالحزا اذا كان قد عدم المعين وهم فقد كانوا اولى اعوانى والرب ليس يضيع ما يتتحمل متحملون لاجله من شأن. الله اكبر. الله اكبر نعم تحمل العبد الضعيف رضاه مع. فيض العدو وقلة الاعوان. مما - [00:48:30](#)

ما يدل على يقين صادق ومحبة وحقيقة العرفان نعم. يكفي ذلا واغترابا. قلة الانصار بين عساكر الشيطان. يكفي واقترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان. هذا الغريب هذه حاله يعاني شدة - [00:49:04](#)

وعن الشدة وحيد دليل لهم عيد مع كثرة آآ اعوان الشيطان وعساكر الشيطان نعم يكفيه يكفيه ذلا واقترابا قلة الانصار بين عساكر الشيطان. نعم في كل يوم فرقه تغزوه ان ترجع يوافي الفريق الثاني. اعوذ بالله - [00:49:38](#)

شوفوا شوفوا اشارار كل ما تخلص من من الغزوه من من شياطين الانس والجن. ومن عساكر الشيطان نعم في كل يوم فرقه نعم اقرأ. في كل يوم فرقه تغزوه ان ترجع يوافي الفريق - [00:50:12](#)

نعم. فسل الغريب المستظام عن الذي يلقاءه عدا بلا حسبان اسئلته ماذا يقارب السالفة ماذا يقارب من الالام عن الذي يلقاءه بين عدا بلا حسبان. نعم هذا وقد بعيد المدى وتطاول عهد الذي هو موجب الاحسان - [00:50:39](#)

الله اكبر اعداء كثير وقد باعد العهد بعد العهد العظيم والعهد الظاهر عهد القروود المفظلة والقرن الاول. هذا وقد بعد العداوة تطاول
هذا وقد بعد الفدى وتطاول العهد الذي هو موجب - 00:51:28

العهد الاول هذا وقد بعد المدى وتطاول عهد الذي هو موجب الاحسان. ولذا كان كقابض جمرا فسل احشاء عن حر ذي النيران.
بسبب كثرة العدو وقلة المعين وبعد العهد في عهد النبوة - 00:51:54

صار من الذل والهوان وقلة الاعوان حتى صار كذلك قابض جمرا في صبره على على دينه وعلى استقامته جمرا نعم ولذاك كان
كقابض جمرا فسل احشاء عن حر ذي النيران. عن حر ذي النيران. نعم نعم - 00:52:31
والله اعلم بالذى في قلبه يكفيه علم الواحد المنان الله اكبر. نعم في القلب امر ليس يقدر قدره الا الذي اتاه للانسان بر وتوحيد وصبر
معرضا. والشكرا والتحكيم للقرآن. الله اكبر - 00:53:16

في قلبه ما ليس. في القلب امرا ليس الا الذي اتاه للانسان بر. بر وتوحيد وصبر معرض. والشكرا والتحكيم للقرآن الله اكبر. الله اكبر
هذا ما ينطوي عليه قلب المؤمن الغريب - 00:53:48

في قلبه امر عظيم لا ليس يقدر قدره الا الذي اعطاه الانسان. بر وتوحيد وصبر معرض والشكرا والشكرا والتعقيب للقرآن هذى هذا ما
ينطوي عليه قلبي. نعم سبحان قاسم في القلب امرا ليس يقدر قدره. الا الذي اتاه للانسان بر وتوحيد - 00:54:15
وصبر ما رضا. والشكرا والتحكيم للقرآن. الله اكبر. الله اكبر نسأل الله من فضله نسأل الله من فضله. نعم سبحان قاسم فضل
بين العباد فذاك مول الفضل والاحسان - 00:54:52

والفضل عند الله ليس بصورة اعمال بل بحقائق الایمان الله اكبر الله اكبر باقي خمسة ابيات والفضل عند الله ليس الاعمال بل
بحقائق الایمان وتفاق الفضل عند الله ليس بالصور. ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم وانما ينظر الى لا ينظر الى - 00:55:16
السلام عليكم واجسامكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم وتفاصل الاعمال يتبع ما يقوم بقلب صاحبها من الاحسان. الله اكبر
وتفاصل الاعمال وتفاصل الاعمال يتبع ما يقوم بقلب صاحبها من الاحسان. نعم. حتى يكون - 00:55:54
العاملان كلها في رتبة تبدو لنا بعيان. الله اكبر حتى يكون العاملان في رتبة في في منظر الانسان ان ساعتنا لن يصليان يعني في
منظار انسان وكلهم سوا الله اعلم لكن هذا - 00:56:26

حتى يكون العاملان كلها في رتبة واحدة وفي منزلة واحدة في مظهر الانسان ولكن بينهما عند الله نعم. كلها في رتبة تبدو لنا
بعيان هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي رجحان - 00:56:53
انتهى ويكون بين ثواب ذا وثواب ذا. رتب مضاعفة بلا حسبان. الله اكبر الله اكبر. نعم. هذا عطاء رب جل جلاله. الله اكبر. الله اكبر.
نعم تعرف حكمة الديان. نسأل الله من فضله - 00:57:26

هذا وبينهما كما بين السماء والارض في فضل وفي رجحان. ويكون هنا ثوابي ذا وثواب ذا رتب مضاعفة بلا حسبان. هذا عصر عطاء
الرب جل جلاله. الله اكبر. وبذاك تعرف حكمة الديان - 00:57:55
جزاك الله خير بارك الله فيك وفيك احسنت انا اوسي بحفظ هذا الفصل قد حفظت بعضها كنت احفظ كنت ارد هذه الادلة طوبى
لهم وقفوا على متن العزائم وامامهم خير الورى - 00:58:28

من جانب الایمان والقرآن طوبى لهم لم يعبأ شيئا باراء اذ اغناهم الوحيان والله ما اهتموا بشخص دونه الا اذا ما دلهم ببيان الى اخر
الفصل. نعم شكرنا الشرح على الرأس. نعم - 00:59:07

لا الله الا الله. احسن الله اليكم حفظته ونسيت احسن الله اليكم قال الشارح رحمة الله تعالى وردت احاديث كثيرة تدل على ما اعد
الله سبحانه من اجر عظيم للمتمسكين بسنة نبيه المختار صلى الله عليه وسلم - 00:59:30

عنه فزع عند فساد الزمان وانحلال عرى الدين روى ابو داود رحمة الله في سنته وروى احمد بن حنبل الشيباني رضي الله عنه في
مسنده اثرا تضمن ان للعامل من هذه الامة - 01:00:05

عند فساد الزمان اجرى خمسين رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ الحديث عند ابي داود وعن ابي امية

الشعباني قال سألت ابا نعلبة الخشني فقلت يا ابا نعلبة - 01:00:22

كيف تقول في هذه الاية عليكم انفسكم قال اما والله لقد سألت عنها خبيرا، سألت عنها رسول الله سأله اما والله لقد سألت عنها
سأله عنها خبيرا. نعم. سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:00:41

فقال ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رأيت شحا مطاعا وهو متبعا ودنيا مؤثرة. مؤثرة مؤثرة واعجاب كل ذي رأي
برأيه فعليك يعني بنفسك ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر - 01:01:03

فيها مثل قبض على الجمر. للعامل فيها كالقابض فيها مثل قبض على الجمر. نعم للعامل فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل
عمله. وزاد في غيره. قالوا يا رسول الله اجر خمسين - 01:01:27

منهم قال اجر خمسين منكم. وله شاهد يقويه فيما رواه مسلم رحمة الله. من ان العبادة في وقت الهرج اي القتل والفتنة تعدل هجرة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:47

هذا ولأهل السنة هجرات كثيرة لا باللاماني والاحلام ولكن بالتحقيق والتثبت فلهم هجرة الى الله الله عز وجل بالاخلاص والتوحيد.
ولهم هجرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. بالاقتداء والاتباع ولهم هجرة - 01:02:03

من البدع الى السنن. تقدم في مواضع الاشارة الى الهجرة تقدم لكم القائل يا هجرة والعبد فوق لا هجرة والعبد فوق فراشي يا
هجرة والعبد فوق فراشه. هجرة بایش؟ بالبدلة بالقلب - 01:02:23

والهمة والعزمية ولهم هجرة من البدع الى السنن ومن المعاشي الى الطاعات ومن الاقوال والاراء الى ما قاله الرسول صلى الله عليه
وسلم. وما جاء في القرآن وله شاهد ايضا فيما رواه الترمذى من ان الذي يحيى سنة من سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم ماتت
01:03:00

كونوا رفيق في الجنة وقال رحمة الله تعالى وروي وروي كذلك الترمذى مصداقا لهذا الاثر الدال على فضل اهل الغربة العاملين
بالسنة عند فساد امة قوله عليه السلام فيما رواه عنه عمار ابن ياسر رضي الله عنه مثل امتى اثر المطر - 01:03:28

لا يدرى اول لا يدرى اوله خير ام اخره قال ابن كثير رحمة الله بعد روایته لهذا الحديث فهذا الحديث بعد الحكم بصححة اسناده
محمول على ان الدين كما هو محتاج الى اول امة في ابلاغه الى من بعدهم. كذلك هو محتاج الى - 01:03:51

به في اواخرها وتثبتت للناس على السنة وروايتها والفضل للمتقدم وكذلك الزرع هو محتاج الى المطر الاول والى المطر الثاني ولكن
العمدة الكبرى على الاول واحتياج الزرع اليه اكده فانه - 01:04:17

ما نبت في الارض ولا تعلق اساسه بها. قد ورد اثر اخر يدل على ان الخير في طرفي هذه الامة يعني في اولها واخرها واما وسطها
فذو ثيج اي احذب معوج. ولقد اتى مصدق لهذه الاثار في القرآن عند قوله تعالى. والسابق - 01:04:37

السابقون اوئل المقربون في جنات النعيم. ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين وقوله في نفس السورة في شأن اصحاب اليمين ثلاثة من
الاولين وثلاثة من الاخرين. فلما ذكر اصحاب اليمين - 01:05:01

جعلهم ثلاثة من اول هذه الامة وثلاثة من اخرها. وعندما ذكر السابقين جعلهم ثلاثة من وقليلا من الاخرين. وليس ذلك الا لان التابع
لهؤلاء السابقين في اخر الزمن يكونون اهل قلة - 01:05:21

غريبة كما قال صلوات الله وسلامه عليه فيما رواه مسلم عن ابي هريرة بدأ الاسلام غريبا كما بدأ. فطوبى للغرباء. ووردت
روايات عددة في تفسير هؤلاء الغرباء. وفي بعضها - 01:05:41

انهم النزاع من القبائل وفي اخرى انهم الذين يصلحون اذا فسد الناس وفي رواية انهم الذين يفرون بدينهم من الفتنة وفي اخرى انهم
الذين يصلحون ما افسد الناس من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:01

هذه الغربة المذكورة في هذا الحديث. ليست غربة عن الاهل والوطن. ولكنها غربة المتمسك بدينه العاض بين جنود الشيطان. فلذلك
شبههم الرسول صلى الله عليه وسلم في غربته الاولى والثانية في - 01:06:21

في قلة الاعوان والانصار. يقول العلامة ابن رجب الحنبلي رحمة الله في تفسيره لهذا الحديث قوله بدأ الاسلام غريبا يريد به ان الناس

كانوا قبل مبعثه على ظلالة عامة كما قال النبي صلى الله عليه - [01:06:41](#)

عليه وسلم في حديث عياض ابن حمار الذي خرجه مسلم ان الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب. فلما بعث النبي صلى الله عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:59](#)

ودعا الى الاسلام لم يستجب له في اول الامر الا الواحد بعد الواحد من كل قبيلة. وكان المستجيب له خائفا من عشيرته وقبيلته يؤذى [غایة الذى وينال منه وهو صابر على ذلك في الله عز وجل - 01:07:18](#)

وكان المسلمين اذ ذاك مستضعفين يشرون كل مشرد ويهرعون بدينهما الى البلاد النائية كما هاجروا الى الحبشة مرتين ثم هاجروا الى المدينة وكان منهم من يعذب في الله ومنهم من يقتل. فكان الداخلون في الاسلام حينئذ غرباء. ثم ظهر الاسلام بعد [01:07:37](#) قدرت الى المدينة عز وصار اهله ظاهرين كل الظهور. ودخل الناس بعد ذلك في دين الله افواجا واكمل الله لهم الدين واتم النعمة عليهم وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم. والامر على ذلك واهل - [01:08:01](#)

الاسلام على غاية من الاستقامة في دينهم. وهم متعاضدون متناصرون. وكانوا على ذلك في زمن ابي بكر وعمر رضي الله عنهم ثم عمل الشيطان مكائد على المسلمين. والقى بأسمهم بينهم وافشى فيهم فتن الشبهات والشهوات - [01:08:21](#)

ولم تزل هاتان الفتنتان تتزايدان شيئا فشيئا حتى استحکمت مكيدة الشيطان واطاعه اكثر الخلق منهم من دخل في طاعته في في فتن الشبهات ومنهم من دخل في فتن الشهوات ومنهم من جمع بينهما - [01:08:41](#)

وكل ذلك مما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بوقوعه الى ان يقول لا يأتي زمان الا والذى يعده شر حتى تلقوا ربكم وهذا هو المشاهد نسأل الله العافية نعم. فلما دخل اكثر الناس في هاتين الفتنتين او احداها اصبحوا متقاطعين متباغضين بعد ان كانوا اخوان - [01:09:01](#)

متحابين متواصلين فان فتن الشهوات عممت غالب الخلق ففتنا بالدنيا وزهرتها. وصارت غاية قصدهم لها يطلبون وبها يرضون ولها يغضبون لا يوالون وعليها يعادون. فقطعوا لذلك ارحامهم وسفكوا دماءهم وارتکبوا معاصي الله بسبب ذلك - [01:09:27](#)

واما فتن الشبهات والاهواء المضلة فسببها تفرق اهل القبلة وصاروا شيئا وكفر بعضهم ببعض واصبحوا اعداء وفرقوا واحزابا بعد ان كانوا اخوانا قلوبهم على قلب رجل واحد فلم ينجوا من هذه الفرقة كلها الا الفرقة الواحدة الناجية - [01:09:54](#)

هم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتی ظاهرين على الحق لا يظروا من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك وهم في اخر الزمان الغرباء المذكورون في هذه الاحاديث الذين - [01:10:19](#)

الذين يصلحون اذا فسد الناس وهم الذين يصلحون ما افسد الناس من السنة وهم الذين يفرون بدينهما من الفتن وهم النزاع من القبائل لانهم قلوا فلا يوجد في كل قبيلة منهم الا الواحد والاثنان. وقد لا يوجد في بعض القبائل منهم احد - [01:10:39](#)

كما كان الداخلون في الاسلام في اول الامر كذلك. وبهذا فسر الائمة هذا الحديث انتهى وقال رحمة الله تعالى وبهذا فسر الائمة هذا الحديث. نعم. انتهى وقال رحمة الله تعالى فالعقاب الطيبة والنهاية كان الكلام لابن الرجل - [01:10:59](#)

اي نعم انتهى. نعم نعم. فالعقاب الطيبة والنهاية الحميده في جنة الخلد التي عرضها السماوات والارض. لهؤلاء الغرباء الذين بهم الشوق الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:11:23](#)

كانوا عليهم دراسة وفقها وتأملا وعوا لواليهم في كل امورهم. ولم يكتروا سواهما من هذه الاراء القدرة. التي هي نحت افكار معوجة وواسحة اذان منحرفة فهؤلاء الغرباء لم يلتفتوا الى شيء منها. بل امتطوا صهوات العزائم الى حيث - [01:11:42](#)

اطلع الایمان ومشرق النور فاستغنو بالوحبيين عن كل ما سواهما. ولم يتذدوا اماما لهم رسول الله ولم اتخذوا اماما لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غير غيره ولن نتحد. نعم - [01:12:06](#)

ولم يتذدوا اماما لهم غير رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي بعثه الله معلما للایمان ومبينا للفرقان ووالله ما عرفوا لهم اماما غيره الا رجلا يدلهم على ما قاله وجاء به من الهدى والعلم والایمان - [01:12:29](#)

وقال رحمة الله تعالى وقد حار العلماء في كل عصر في تفسير هذه الاثار العظيمة التي دلت على زيادة اجر العاملين في اخر الزمان

على الصحابة رضي الله عنهم اذ كانوا قد اجمعوا على ان الصحابة هم افضل خلق الله بعد النبيين. وهذا امر معلوم بالضرورة لم يختلف فيه اثنان - [01:12:50](#)

ولا حكي فيه قولان. فلذاك اشكل امر هذه الاثار على العلماء. وحاولوا التوفيق بينها وبين ما هو متفق عليه من ذلك فاذا اردت ان تعرف تأويل هذه الاثار وان تقف على جلية الامر فيها فاسمع لما يقال لك من ذلك وحاول ان - [01:13:15](#)

افهم ولا تعجل برد هذه الاثار وانكارها فمن فان من اسباب الخيبة والحرمان ان يتتعجل الانسان رد ما لم يحط به علما من الامور فالفضل قسمان احدهما مطلق غير مقيد بعمل او صفة او وقت او نحوها. والثاني مقيد بشيء من ذلك - [01:13:36](#)

الفضل للقيد لا يوجب لصاحبته فضلا مطلقا. فلا يصح ان يحكم له بالمساواة مع صاحب الفضل المطلق فضلا عن ان يكون راجحا عليه فان ذا الفضل المطلق قد احرز من الفضائل والمناقب ما لم يحرزه صاحب الفضل المقيد - [01:13:58](#)

اما فرطنا واحدا من الناس قد حاز نوعا من الفضائل. لم يحرز الذي هو افضل منه. لم يوجب تخصيصه بهذا النوع فضلا عليه ولا مساواة له فخلق الله ادم بيديه ميزة لادم عليه السلام. لم توجب له ان يكون افضل - [01:14:18](#)

من نبينا عليه الصلاة والسلام. وكذا خصائص الرسل بعد ادم كتخصيص موسى بالتكليب. وعيسي بانه رح الله وكلمه لم يوجب لهم ان يكونوا افضل من محمد. بل هو اعلاهم شرفا وارفعهم عند الله درجات. فكذلك الحائز لاجل خمسين - [01:14:41](#)

رجل من الصحابة لم يحز في جميع الاعمال الایمانية حتى يكون افضل او مساويا للصحابه فلم يحزها في بدر ولا احد ولا في فتح مكة ولا بيعة الرضوان تحت الشجرة. وانما حازها بسبب غريته. وفقده للناصر المعين على حين - [01:15:01](#)

كانوا هم يجدون على الحق اعواانا وقال رحمه الله قال رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى اكرم من ان يضيع ما يتحمله عبده لاجله من شئون فتحمله مرارة الرضا والصبر. مع كثرة الاعداء وقلة الانصار. مما يدل على صدق يقينه - [01:15:21](#)

الله عز وجل وقوه معرفته ومحبته له فبحسبه من الذل والغرابة قلة انصاره بين جحافل الشرك التي تغزوه فرقه بعد فرقه كلما رجعت عنه وفرقه وافتته فرقه اخرى. فسل هذا الكسير المهيض الجناح عما يلاقاه من اعدائه الذين حصر لهم - [01:15:45](#)

مع تطاول الامد وبعد العهد بالقرؤن الفاضلة. ولذاك تراه في صبر على اذى اعدائه كالقابض على الجمر وفي احسائه نارا متقدة من الحزن والالم. والله سبحانه هو الذي يعلم ما في قلبه من امور عظيمة. لا يقدر - [01:16:09](#)

الا هو سبحانه. اذ هو مولتها ومعطيها فيه بر ووفاء وتوحيد. واخلاص وصبر ورضا وشكر وعرفان وتحكيم للسنة والقرآن. فسبحان مول الفضل والاحسان. فسبحان الفضل والاحسان الذي قسم الفضل بين عباده بالقسط والميزان. والفضل عنده ليس بظواهر الاعمال بل بما تقوم عليه من - [01:16:29](#)

حقائق الایمان فهي تتفاوت في الفضل بقدر ما يكون في قلب صاحبها من الاخلاص واليقين والخوف والمحبة والتذلل الى اخره حتى ان الرجلين سيكونان في صلاة واحدة رکوعهما واحد وسجودهما واحد. وان بين صلاتيهما كما بين السماء والارض. فاحداهما - [01:16:57](#)

صحابها في خشوع وخشية وحضور. قلبه مع الله. والاخ والاخري اداها صاحبها وهو ساه غافل عن صلاته انما يؤديها حركات بالجوارح واقوالا باللسان. دون ان يكون حاضر الجنان. وبين هاتين الدرجتين من المراتب - [01:17:21](#)

ما لا حصر له فيكون بين ثواب هذه وتلك من الدرجات. ما لا يحصيه الا الله. فهذا عطاوه الله الذي قسمه بين اهل الفضل من خلقه وهذه حكمته البالغة في تفاوت درجات الاعمال في الاحسان - [01:17:41](#)

وتفاوتها تبعا لذلك في الجزاء. قال تعالى ولكل درجات مما عملوا. وليو فيه اعمالهم وهم لا يظلمون. فقال سبحانه هم درجات عند الله. والله بصير بما يعملون الله رحم الله الشيخ - [01:17:59](#)

جزاهم الله خيرا قد ازاد وافق الشيخ هراس في التعبير عن هذه الابيات الكلام المنثور بعد النبض لطيف خفيف لا الله الا الله. لا الله الا الله سنوات ما ضبطت - [01:18:21](#)

جزاهم الله خيرا من اهل السنة ومن جماعة انصار السنة في مصر وله عنایة والف كتابا اسمه ابن تيمية السلفي في فوائد طيبة اول

شيء لا الله الا اكابر - 01:19:02

الآن يدخل في الجنة ان شاء الله الفصول الآتية كلها عن الجنة هذا الفصل المقدمة. هذا الفصل مقدمة لما بعده من الفصول تذكر وتذكير الاولين والآخرين هندي الابيات اللي صدروا طوبى لهم. اخذ المقابر السلطة - 01:19:56

فطوبى للغرباء اربعة وخمسة الا انه هو الغرباء ليست غربة الاوطان نعم يا محمد احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون العبد من المحسنين السابقين في ظل هذه الفتنة بالمجاهدة الصادقة والصبر - 01:20:53

للمجاهدة الصادقة وبالصبر الدائن والذي جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله يرى المحسنين بالجهاد احسن الله اليكم يقول السائل لا الله الا الله اذا تجددت نعمة او اندفعت نعمة المشروع سجود الشكر. نعم. هل يشرع شيء اخر - 01:21:36

الصدقة والصيام لا شكر الله للثناء عليه والحمد له الحمد والفضل لله الحمد لله احسن الله اليكم. يقول السائل قلتكم بالامس ان من كان من عادته صيام ثلاثة ايام من كل شهر - 01:22:21

انه لا يأس ان يصوم السبت من شوال ويشرك معها نية ثلاثة ايام من الشهر والسؤال ماذا لو كان ليس من عادته صيام الثلاثات هل يجوز ان يشرك النية الله اعلم - 01:22:48

فضل الله واسع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل الاحاديث الغربية تنزل على كل زمان الزمان الذي فيه الغربية الذي تقوم فيه الغربية الشديدة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج قسوة القلب - 01:23:10

لتذكر بالتدبیر الایات والتفسیر في الایات التدبیر لایات القرآن والتفسیر في ایات الله الكونية من السماء والارض وسؤال الله الهدایة اسأل ربک قل اللهم اهد قلبي. اللهم ثبت قلبي على دینک. اللهم اصرف عنی - 01:23:53

كل ما يفسد قلبي. اللهم اصلاح فساد قلبي. اللهم اصلاح فساد قلبي الدعاء ادعو ربک فوق رأسي الصالحين اقرأ سیر الصالحين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو الترتیب عند العلماء - 01:24:18

في حفظ العقيدة يقول ما هو الترتیب عند العلماء في حفل الترتیب؟ تعلم القرآن وتعلم السنة واقرأ كلام اهل السنة. بس العقيدة كلها في القرآن والسنة واذا كنت تريدين المؤلفات خذ المؤلفات المختصرة - 01:24:45

مثل الاصول الثلاثة والعقيدة الوسطية وكتاب التوحيد والشهداء نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يبني المسجد على المقبرة الاسلامية المهجورة؟ لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل حبذا لو ترشحون لنا كتابا - 01:25:19

في الرائق نلزم ونطيل النظر فيه اقرأ في قطب ابن القيم اللھفان الابواب الاولى وفي مدارس السابقين لأن ابن القيم عنده جانب باعمال واحفاد القلوب من مصادن الشيطان عظيم القدر - 01:26:00

اقرأ في هذا الكتاب وفي المدارس السابقين احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يقوى العبد واذا تيسر لك ان تسمع قراءة الشيخ فهد ابن حميد عن الشيخ ابن باز في غاية - 01:26:36

طيبة الشيخ فهد بطريقة مؤثرة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يقوى العبد اه نفسه في جانب اعمال القلوب تطبيقا هذا هو السؤال السابق القرآن والحديث الصالحين وجاهز نفسه فادعو ربک - 01:27:03

ان الله هو الذي يصرف القلوب يهد الله يهدي الله يا رب اهدي قلبي اللهم اهد قلبي اللهم اصلاح قلبي اللهم طهر قلبي. اللهم ثبت قلبي على دینک - 01:27:47

احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو التفسير الذي تتضمنون به يختص بالتدبیر تفسير ابن كثير العلوم يعول فيه على تفسير القرآن بالقرآن وتفسيره بالسنة يعول على التعبير عن الایات بما - 01:28:08

يعني يعني استقر فهمه عنده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف يكون المسلم من السابقين بتوفيق الله التوفيق الایمان والتقوى عطاء الرب ولكن العرض على على ان يأخذ بالاسباب - 01:29:02

خذ بالاسباب وجهز نفسك واسأل ربک احسن الله اليكم يقول السائل شخص مسافر وارد الصيام افضل له علمما بأنه لا يوجد مشقة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كانت الزكاة تحل - 01:29:36

في عشرين شعبان القادم وآخر صاحب المال زكاة عشرين شعبان بهذه السنة وعشرين شعبان في السنة القادمة فهل هذا هو تعجيل الزكاة أحذل: مع انه قدمنا لاجماع عشة أيام لعام واحد - 21:30:01

الزكاة لحولين مع انه قدمها لحول وعشرة ايام لعام واحد - 01:30:21

هذا العام وأخر زكاة العام القادم واحدة السادة احسن الله اليكم. يقول السائل ما هو علاج الرياء والعجب والحسد اعوذ بالله من الشيطان. اعوذ بالله او العزبة او الحسد فقا. اعوذ بالله من الشيطان - 01:30:48

الشيطان اعوذ بالله او العزبة او الحسد فقل اعوذ بالله من الشيطان - 48:30:01

واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله انه هو السميع العليم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هذا الزمان الذي نحن فيه هو الزمان الذي علينا فيه بخاصة انفسنا - 01:31:21

الزمان الذى علينا فيه بخاصة انفسنا - 01:31:21

يختلس الناس قد يكون بعض الناس لا يسعه الا ولا ولا يستطيع العمل مع الناس ومن الناس من من الله يعطيه فرص واسباب وقوف
بخلاف باختلاف لاف العلم قدة عل - 01:31:44

يختلف باختلاف لاف العلم قدرة على - 01:31:44

الحجـة ولا في القدرة الناس تقول له يعني النزلة الاجتماعية وقدرة علمية وقدرة نسأل الله من فضله نعم احسن الله اليكم. يقول السائـاً ٠١٣٢:٢٧ العـقـدة التـرمـيـة - كـمـاـ فـيـهـ مـسـخـ اللـهـ

السائل قال شيخ الاسلام كما في آآل العقيدة التدميرية - 01:32:27

كمال فالخالق اولى به وكل ما تنزه عنه المخلوق من نقص فالخالق اولى بالتنزه عنه - 01:33:03

والسؤال هل يجوز ان نضيف الى هذا التعريف في جزء الكمال وصح ان يتتصف بها الخالق فالخالق اولى به صديق المخلوق الا والله اعلم ١٣٣٦ هذا التفاصيل

01:33:28 - هذا التقليد لا تحتاج إلى اولى يه

القناص معروفة لكن الكمال اه النسبي لا يعني في طبيعة الناس الانسان الذي يأكل ويشرب طبيعي هذا اكمل من انسان مبتلى ببعض العادات والاضطرابات

العلل والاضرار الالكل والشرب في حد ذاته ليس قد معنى - 01:33:59

الملائكة لا يأكلون ولا يشربون نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل مسألة الامساك اما شجرة بين الصحابة مسألة خلافية لأنها المسألة متفقة: فالخلاف في نعم الله - 37: 14- 15

اهل السنة متفقون لا خلاف بينهم. انه يحب الامساك - 01:34:37

الإنسان عرض له حكم الله في هذا الصداب معه فالله أه الصداب معه فالله - 01:35:10

الانسان عرض له موضوع وجد حكم الله في هذا الصواب مع فلان او الصواب مع فلان - 01:35:10

هذا شيء آخر فهذا بحث في الحكم الشرعي نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا كان القبر في سور المسجد هل تجوز الصلاة في المسجد؟ اذا كان المسجد عا... هذا القبر فالاتحوز الصلاة في المسجد - 01:35:54

المسجد؟ اذا كان المسجد على هذا القير فلا تجوز الصلاة فيه - 01:35:54

مساء الخير المسجد ببني على القبر اما اذا ادخل آآ القبر في المسجد فيجب اخراجه احسن الله اليكم يقول السائل بعض الاخوة
01:36:16

01:36:16 - امتحانات الدراسات العليا في الرياض - حملة ستة أيام - 16:36:01

فهل يقتصرون الصلاة في البيت او يصلون جميع الصلوات تامة في المسجد. يصلون مع الجماعة ما داموا لانه مقرر انه السيد يقيمه

نوصل لو في البيت هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم احسن الله

وكثرة الشواغل والاهتمام بما تحت ايدينا من عوائل - 01:37:17

الكتاب المقدس الموروث من ربنا يسوع المسيح

ما القول في مسألة القصر للمسافر القول ان المسافر التوكل اهل العلم او كثير من العلماء قالوا ان القصر واجب على المسافر لأن

الكتاب المقدس ككتاب مقدس لله وللناس، وله طلاقته في العهد القديم والجديد.

نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا مسافر اكثر من اربعة ايام ثم قصرت الصلاة واحبني احد الاخوان انه من الاحوط الاتمام فهل

٠٧-٠٦-٢٠١٣ : ظهراء الـ ١٤ : ٢٠١٣ : ٠٣:٣٩:٠١

نحو: طالب مترئٌ: هو الذي في المدرسة طالب المعلم انتقاماً مما تعلمه ملائكة: هو الذي يتقى من الله

اولا العلم اولا لو كنا سمعنا على انك تقف على الدعوة حتى تأخذ دكتوراه - [01:39:39](#)
ادعوا الى الله في حدود علمك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما ضابط التثويب الشفاف الذي لا تصح الصلاة به الذي من ورائه احسن الله اليكم. يقول السائل هل اه يجمع - [01:40:16](#)

من بين حفظ المتون وحفظ القرآن ام يحفظ القرآن اولا؟ لا كله مبكر مع تحفظك للقرآن احسن الله اليكم يقول السائل امرأة صلت الفريضة وبعد الصلاة نبهت ان اقدامها لم - [01:40:58](#)

آ تستر فهل تعيد الصلاة؟ لا لا تعيد الصلاة احسن الله اليكم. يقول السائل في بعض البلدان يقولون اذا اه تقاتلوا اللهم اذا تقابلوا اللهم صبحهم بانوار النبي صلى الله عليه وسلم - [01:41:35](#)

فما حكم هذه العبارة من امارات الصوفية اعتقادات الصوفية انوار المديد ما زال به من الهدى والعلم حتى يقولون انه مخلوق من نور الله قل نور الله قلبك بالييمان هذا احسن - [01:42:08](#)

نور الله قلبك بالييمان نور الله قلبك بالعلم صحيح احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم اسبال اكمام اليدين للتثويب او القميص الاستاذ ما يقول القادوس اذا تجاوزت القاعدة كان قوم الرسول الى الرسول - [01:42:56](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل من تساهل في قضاء ما فاته من رمضان حتى دخل رمضان الآخر فماذا يجب عليه؟ يقتضيه ويقطع عن كل يوم مسكنينا نعم احسن الله اليكم - [01:43:44](#)

يقول السائل كبير السن مريض اثناء الصلاة يحاول التركيز فيها لكنه يتعرض بعد مدة الى الالتفات ثم يعاود التركيز مرة اخرى فماذا يجب عليه عمله اذا التفت من الغيط العبد فالصلاحة صحيحة لا يضره الالتفات - [01:44:12](#)

الناس خلونا نلتفت ناسيها التفت سائل انه في الصلاة التفات لا يضر. نعم - [01:44:43](#)